● أخبار قصيرة

مهرجان «فجر» المسرحي الدولي الـ٤٢ يخصص قسما لـ «غزة»

تم إعداد قسم خاص تحت عنوان "غـزة" ضمن فعاليات مهرجان "فجـر" المسرحي الـدولي الثاني والأربعين بالعاصمة طهران، وذلك تضامنا مع فلسطين وأهالي غزة.
القسم الخاص لغزة، سيحضر في مهرجان فجر المسرحي الدولي الثاني والأربعين، حيث سيعرض من خلاله أعمالا شيقة تتمحور حول مقاومة الأمة الفلسطينية والحاضرة في أقسام مختلفة من هذا الحدث، في هذا القسم. وفي هذا الصدد، قال أمين مهرجان فجر المسرحي الدولي الثاني والأربعين "مهدي حامد سقايان": "نظراً لأهمية قضية المقاومة الفلسطينية والأحداث الأخيرة في غزة، سيولي المهرجان اهتماما خاصا لمختلف الأعمال التي وصلت إلى مختلف أقسام المهرجان حول هذا الموضوع.".
وتابع بأنه تم ارسال أعمال حول موضوع فلسطين وغزة، الى مختلف فروع مهرجان هذا العام، بما في ذلك قسم المسرح والشارع والطلاب والكتابة المسرحية والمسرح الإذاعي، وسيتم عرضها في القسم الخاص بغزة. وسيتم الكشف عن قائمة الأعمال المختارة للعرض في مختلف أقسام المهرجان نهاية شهر ديسمبر/ كانون الاول الجاري. ويقام مهرجان "فجر "المسرحي الدولي الثاني والأربعون في الفترة بين ١٣ يناير/ كانون الثاني والأول من فبراير القادمين.

مهرجان الفيلم الإيراني سيقام في باكستان

سيقام مهرجان الفيلم الإيراني في باكستان باستضافة وزارة الثقافة الباكستانية وبحضور وفد المنظمة السينمائية الإيرانية في إسلام آباد.
وقال المستشار الثقافي للسفارة الإيرانية في باكستان، "إحسان خزاعي" إن مساعد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، رئيس منظمة السينما الايرانية "محمد خزاعي" سيتوجه إلى إسلام آباد الأربعاء مترأسا وفد من الشخصيات الثقافية ومسؤولي السينما الإيرانيين بهدف تحسين مستوى التعاون الثقافي والفني.
وأضاف أن هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة رسمية من وزير الثقافة والتراث الوطني الباكستاني "جمال شاه" ومن المقرر أن يقام مهرجان الفيلم الإيراني في المجلس الوطني الباكستاني للفنون، خلال تواجد الوفد الإيراني في إسلام آباد.
وأعرب "إحسان خزاعي" عن ارتياحه لمستوى العلاقات الثقافية الثنائية بين إيران وباكستان، خاصة التعاون المشترك بين البلدين الجارين في مجال الثقافة والإعلام وصرح أن زيارة رئيس منظمة السينما الايرانية ستبدأ مرحلة جديدة من التعاون بين إيران وباكستان في مجال الإنتاج المشترك للأفلام والأفلام الوثائقية وإقامة المهرجانات الثقافية في البلدين وخاصة تطوير مشروع إيراني باكستاني مشترك عن الشاعر إقبال اللاهوري.
وقال إن الوفد الإيراني برئاسة "محمد خزاعي" سيلتقي وزير الثقافة والتراث الوطني الباكستاني جمال شاه ووزير الاعلام في الحكومة الباكستانية "غلام مرتضى سولنغي".

بداية فترة التحول في السينما الوثائقية

مهرجان «سينما الحقيقة».. تنوع العروض وغزة حاضرة

الوفاق/ السينما والأفلام الوثائقية لها جاذبية خاصة لا تخلو منها المهرجانات طوال العام، ومن المهرجانات التي تواجه إقبالاً كبيراً هو مهرجان سينما الحقيقة الدولي الذي يُقام سنوياً بمشاركة أفلام من جميع أنحاء العالم المختلفة، ونحن على أعتاب إقامة هذا المهرجان الذي يخصص هذا العام قسم خاص لغزة، وسيقوم مهرجان سينما الحقيقة بعرض أفلامه اعتبارا من يوم الإثنين القادم ١٨ ديسمبر حتى يوم السبت ٢٣ ديسمبر، وسيعرض أفلامه أيضاً في ١٠ مدن إيرانية على مدار ٣ أيام.
"مهرجان إيران الدولي للفيلم الوثائقي" (سينما الحقيقة) يختار ٥٧ فيلماً من ٤٦ دولة للمشاركة في دورته الجديدة، ويفرد قسماً خاصاً عن غزة.
وقال مدير "مهرجان إيران الدولي للفيلم الوثائقي" (سينما الحقيقة)، محمد حميدي مقدم، إن السينما الوثائقية الإيرانية شهدت قفزة ونهضة نوعية، مؤكداً أن "أفلام هذه الفترة من هذه التظاهرة الدولية متنوعة وجذابة وجريئة".
كلام مقدم جاء خلال مؤتمر صحفي يوم الأحد، أقيم في مقر تطوير السينما الوثائقية والتجريبية والرسوم المتحركة في طهران.
وأضاف حميدي مقدم: ستشاهدون أفلاماً مختلفة هذا العام في الدورة الـ١٧ للمهرجان السينمائي الدولي، دخلت السينما الوثائقية لدينا فترة ثورية. وأهم جزء منها هو الفيلم الوثائقي، ونرى في أفلام هذا العام مطالب وحقوق ومحاربة للفساد وعدم التعب والعمل الجاد في مجال البيئة وغيرها.
وتقدّم للمشاركة في الدورة الـ ١٧ من المهرجان ١٨٣٩ فيلماً اختير منها ٥٧ فيلماً من ٤٦ دولة، تنقسم إلى: ١٥ فيلماً روائياً، و٨ أفلام نصف طويلة، و١٥ فيلماً قصيراً، و٤ أفلام بورتريه، و١٠ عروض خاصة و٥ أفلام في قسم غزة الخاص.
كما استقبل المهرجان ٢٢٣ فيلماً للمشاركة في جائزة الشهيد آويني (القسم الوطني)، ويشهد المهرجان في دورته الجديدة إعداد قسم بعنوان "غزة" سيعرض فيه ٥ أفلام وثائقية عالمية على الشاشة، ويستضيف المهرجان هذا العام شخصيات من مختلف أنحاء العالم ويتم التخطيط لورش العمل حسب احتياجات صانعي الأفلام.

تنوع الأفلام

وأشار محمد حميدي مقدم مدير المهرجان إلى بداية عصر التحول والنهضة في السينما الوثائقية الإيرانية وأكد أن أفلام هذه الفترة متنوعة وجذابة وجريئة.
وأضاف: مرّ علينا عاماً مختلفاً وشهدنا نمواً وقبولاً في مجال الطلب على الأفلام الوثائقية، وهو ما فاجأنا؛ ونظراً للأحداث وارتفاع تكاليف السينما الوثائقية والأحداث التي شهدتها البلاد، كنا نعتقد أن الإنتاج الوثائقي سينحسر، لكن بحسب الإحصائيات، تقدم نحو ٦٤٠ فيلماً للمشاركة في مهرجان "سينما هكفيريت" السابع عشر، والذي كان منذ أكثر من أربع سنوات.
وتجدر الإشارة إلى أننا شهدنا في عام ٢٠١٩ مثل هذا الإستقبال مع ٧١٠ أفلام. والشيء المثير للإهتمام هو أننا نشهد هذا العام نمواً في طلبات حضور وسائل الإعلام في تسجيل المهرجان، وهو ما زاد خلال السنتين أو الثلاث سنوات الماضية.
وتابع: هناك نقطة أخرى مثيرة للاهتمام وهي التنوع والتلوين الجيد جداً في تكوين أفلام المسابقة الوطنية وآويني وغيرها من الأقسام. أيضاً، كان لدينا هذا العام اختلافاً كبيراً عن السنوات السابقة وواجهنا مجموعة متنوعة جيدة جداً من المواضيع؛ ٢٦ فيلماً اجتماعياً، ١٩ فيلماً للمقاومة، الثورة، الدفاع المقدس، ١٨ فيلما بورتريه، ١١ فيلما سياسيا، ٣ أفلام عن الحياة البرية، ٩ أفلام بيئية، ٩ أفلام تاريخية، تراث ثقافي، ٣ أفلام اقتصادية وريادة أعمال، ٣ أفلام رياضية، ٦ أفلام مع موضوع السكان وفيلمين عن المياه موجودان في المهرجان.
وأشار محمد حميدي مقدم إلى اكتشاف وجوه جديدة، وقال: هذا العام لدينا تجديد في المحتوى وتحول في البنية والمضمون، واكتشاف وجوه جديدة ستكون حاضرة إلى جانب المخرجين المخضرمين والقدامى الذين هم الزينة من أي مهرجان.
وصرح مدير المهرجان: هذا العام، تم إعداد قسم بعنوان غزة في مهرجان "سينما الحقيقة" السابع عشر، والذي سيتم فيه عرض خمسة أفلام وثائقية على الشاشة.

غزة حاضرة في المهرجان

وعن غزة قال: الهدف من بث الأفلام عن غزة هو أن يصنع مخرج ما في اي ناحية من العالم فيلما مفصلا عن أزمة بلد آخر، والحضور في منطقة الأزمة، البحث عن النقاط المهمة، وإذا لم يحدث ذلك، سيكون الفيلم بمثابة تقرير، في الواقع، نريد التحقيق في هذه القضية من خلال الدخول في عرض أفلام غزة.
لدينا ورشة عمل في لجنة غزة هذا العام. سنعرض فيلم "دموع غزة" للمخرج " ويبكه لوكه برك" الذي لم يسمح له بدخول غزة، فيأخذ كاميرا ويوصلها إلى عائلات غزة بطرق مختلفة، ونرى تحفة فنية.
ويشهد المهرجان في دورته الجديدة إعداد قسم بعنوان "غزة" سيعرض فيه ٥ أفلام وثائقية عالمية على الشاشة، هي "آر - ٢١ اسم مستعار للتضامن" من إنتاج مهند اليعقوبي وإنتاج عام ٢٠٢٢ من قبل فلسطين وبلجيكا وقطر، وفيلم "غزة" من إخراج أندرو ماكونيل وغاري كين وإنتاج عام ٢٠١٩ (أيرلندا وكندا وألمانيا)، و"دموع غزة" من إنتاج النرويجي فيبك لوك بيرج عام ٢٠١٠، و"قطاع غزة" عام ٢٠٠٢ من إخراج جيمس لانجلي من إنتاج اميركا، و"طريق ساموني" عام ٢٠٠٢ من إنتاج ستيفانو سافونا وتم إنتاجه عام ٢٠١٨ (إنتاج مشترك لإيطاليا وفرنسا).

ضيوف من جميع أنحاء العالم

وتابع محمد حميدي مقدم: في هذه الفترة من المهرجان، لدينا ضيوف من مختلف أنحاء العالم ويتم التخطيط لورش العمل حسب احتياجات صانعي الأفلام. واللافت أن استقبال الورش كان جيداً جداً وكان علينا أن نقيم هذه الورش بشكل محدود. كما يشارك المخرج الفلسطيني عائد النبعة في المهرجان متحدثاً في ورشة "غزة" عن الأحداث الأخيرة في غزة وعن تجارب صناعة الوثائقيات هناك.
فإن عائد النبعة كاتب سيناريو ومخرج ومنتج أردني-فلسطيني-فرنسي، يعيش في فرنسا.. وبعد تخرجه من كلية الفنون الجميلة في الأردن، بدأ بإخراج وإنتاج الأفلام القصيرة والوثائقية والمسلسلات التلفزيونية.
وأقام عائد النبعة ورش عمل في الإخراج وكتابة السيناريو في فلسطين والأردن وتركيا والمغرب وقطر، وقام في السنوات الماضية بكتابة وإخراج أفلام وثائقية تركز بشكل أساسي على الثقافة العربية والحياة اليومية والسياسة.
وقام عائد النبعة بإخراج أكثر من ٢٠ فيلماً وثائقياً، وحاز على جوائز في عدة مهرجانات. قرى تتحدى الجدار، دهاليز، تل الزعتر – خفايا المعركة، فدائي سابقاً، مناطق جيم، طائر الشمس، صور بلا ظل.. هي بعض الأعمال البارزة في حياته المهنية.

النهج الخاص لمهرجان هذا العام

هذا العام لدينا نهج خاص وبالنظر إلى أنه في العام الماضي افتتح المهرجان بفيلم عن الحياة البرية، فإننا نشهد هذا العام نمو هذا العدد وتم إنتاج ٢-٣ أفلام قوية في هذا المجال وهي حاضرة في المهرجان.
لدينا أيضاً أفلام جيدة جداً في مجال البيئة. ولأن موضوع الحياة البرية مهم جداً، فقد قمنا بتكوين لجنة خاصة وورشة عمل له.

تكريم

سنقوم هذا العام باحياء ٣ ذكريات خاصة وتكريم للراحل مرتضى بورصمدي وأصغر بختياري ومهرداد زاهديان، وسيفتتح المهرجان بالفيلم الوثائقي "تاراز" للمخرج فرهادورهرام، والذي يحمل اسم وذكرى المصور السينمائي لهذا الفيلم، مرتضى بورصمدي، وسيكون حفل الافتتاح مخصصاً لهم، وسنرى في الافتتاح خططاً غير مرئية للسينما الوثائقية.

جائزة الشهيد آويني

وتابع حميدي مقدم: هذا العام قمنا بتوسيع نطاق قسم "آويني" ونظرنا في أفكار الشهيد مرتضى آويني، ودخلت الأفلام المطلبية إلى هذه الفئة، من بينها ٧ أفلام مشتركة مع القسم الوطني.
تعتبر جائزة الشهيد آويني لهذه الدورة ديناميكية للغاية وتتناول مجالات مختلفة. هذا العام هناك تنوع جيد ونرى أعمالاً جيدة في قسم الأفلام وأعتقد أن التلفزيون يجب أن يقوم بإنتاج هذه الأعمال وبثها للعرض. ومع كل هذه التفاصيل نترقّب إقامة هذا المهرجان في الأسبوع القادم.

حميدي مقدم: يشهد المهرجان في دورته الجديدة إعداد قسم بعنوان "غزة"، والهدف من بث الأفلام عن غزة هو ان يصنع مخرج ما في اي ناحية من العالم فيلما مفصلا عن ازمة بلد اخر، والبحث عن النقاط المهمة، وسنعرض فيلم "دموع غزة" للمخرج "ويبكه لوكه برك" الذي لم يسمح له بدخول غزة، فيأخذ كاميرا ويوصلها الى عائلات غزة بطرق مختلفة

● من المقاومة

آلة القتل والدمار تعبث وتقتل الأقلام والريشات والأصوات الحرة في غزة

الوفاق/ خاص
أحمد طرفي

لا اللغة ولا الزمن سمحا لعمر أبو شاويش وهبة أبو ندى وشحدة البهبهاني أن يكتبوا قصيدة جديدة، ولا هبة زقوت ولا حليمة كحلوت يستطيعان أن يخلقا صورة ذات ألوان جميلة على لوحاتهم بعد، ولا محمد سامي قراقيع يعزف بالغيتار بعد الآن وفي أي حدث أو احتفال قادم، لن نرى جهود علي نسمان في خلق البسمة وهزيمة الخوف الذي انتشر على وجوه الناس وفي حياتهم اليومية.
كل هذا لن يحدث أبداً، لأن الكيان الصهيوني الإرهابي أخذهم جميعاً منّا ومن مجتمع الفن والأدب في العالم.
إن جيش الاحتلال الكيان الصهيوني الإرهابي لم يأخذ منا أطفالنا ونساءنا وشيوخنا فحسب، بل حاول منذ بداية حرب ٧ أكتوبر في قطاع غزة تدمير الفن والثقافة، وكأنه أراد استخدام لغة الفعل والجمال لتدمير الفن والأدب وقيمة وهوية مدن وبلدات فلسطين، التي كانت دائماً ضد هذا النظام القاتل للأطفال وتعنصره.
وكأن النظام الإرهابي الصهيوني بهذه التصرفات الهمجية والوحشية يبعث برسالة إلينا جميعا مفادها أنني لن أرحم أي حركة أو صوت يعارضني.
إن آلة القتل هذه لا تسعى فقط إلى زيادة أعمالها بوحشية من أجل تحقيق أي شكل من أشكال الوهم وافتراض النصر، ولكنها تسعى في أعمالها الوحشية واللاإنسانية إلى إسكات الأصوات وتحطيم الصور واللوحات الفنية وقطع حواف الحكايات والقصص التي توضح وتظهر لنا ارهاب هذا الكيان الغاصب غايته إزالة كل من لديه القدرة على رواية جرائم الاحتلال في وأد الأطفال وقتل النساء والشيوخ وحرق كل ما هو جميل على وجه الأرض في فلسطين المحتلة، فاستهدف الكتّاب والشعراء والموسيقيين والفنانين التشكيليين الذين هم رواة رواية فنية حقيقية وأصيلة مأخوذة من الميدان، حتى لا تصل أصواتهم وجمال صورهم إلى العالم.
لكن العدو الصهيوني الخبيث والإرهابي لا يعلم أنه مع سقوط كل من هؤلاء المجاهدين الحقيقيين الذين يعملون في متراس الفن والثقافة والآداب، سينهض العشرات من الناس للحفاظ على تراثهم وثقافتهم وآدابهم وهويتهم الذي لا تندثر بفعل إرهاب وتطرف الكيان الصهيوني الغاصب.
وما النصر إلا من عند الله... والسلام عليكم.